أثر أنموذج أوزبورن في معالجة المشكلات التطبيقية لمادة التصميم لدى طلبة كلية الفنون الجميلة جامعة بابل

The impact of Osborne's model on addressing applied problems in design for students of the College of Fine Arts, University of Babylon

ابراهيم مهدي عزيز أ. م. د. إسراء قحطان جاسم

Ibrahim Mahdi Azeez Dr. Esraa Kahtan Gasem

art.post22.1@qu.edu.iq Esraa.kahtan@qu.edu.iq

كلية الفنون الجميلة – جامعة القادسية

ملخص البحث:

عني البحث الموسوم بـ(أثر أنموذج أوزبورن في معالجة المشكلات التطبيقية لمادة التصميم لدى طلبة كلية الفنون الجميلة جامعة بابل)، إذ إن أهم سمات القرن الذي نعيش فيه الآن هو سرعة التغير، وسرعة قبول الجديد، والانفجار المعرفي الذي يجعل من الأمم والدول تتسابق في تنمية مواردها البشرية وكيفية استغلال ثرواتها الطبيعية، وهذه السمات دفعت الدول إلى أن تعطي الأولوية للتربية والتعليم في خططها المستقبلية من خلال العلم، وكان من نتيجة ذلك الازدهار والتقدم العلمي والتكنولوجي الذي شهده العصر الحالي، تضمن البحث أربعة فصول. اشتمل الفصل الأول على مشكلة البحث التي انتهت بالتساؤل الآتي: (ما أثر أنموذج أوزبورن في معالجة المشكلات التطبيقية لمادة التصميم لدى طلبة كلية الفنون الجميلة جامعة بابل؟). وأهمية البحث وهدفه المتمثل بـ(التعرف أثر أنموذج أوزبورن في معالجة المشكلات التطبيقية لمادة التصميم لدى طلبة كلية الفنون الجميلة جامعة بابل)، وفرضية البحث، وتحديد حدود البحث على طلبة كلية الفنون الجميلة جامعة بابل المرحلة الثالثة الدراسة الصباحية، قسم التربية الفنية للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) واختتم الفصل بتعريف المصطلحات الواردة في عنوان البحث لغة واصطلاحاً واجرائياً. أما الفصل الثاني فقد تضمن ثلاثة مباحث، عني المبحث الأول بدراسة (المشكلات التعليمية) والمبحث الثاني اشتمل على محورين المحور الأول (التعليم والتصميم التعليمي)، والمحور الثاني (نماذج حل المشكلات أوزبورن أنموذجاً)، أما المبحث

الثالث ضم محورين المحور الأول (أسس مادة التصميم) والمحور الثاني (مشكلات تدريس مادة التصميم)، واختتم الفصل بمجموعة من المؤشرات للإطار النظري ومناقشة للدراسات السابقة. واختص الفصل الثالث على مجتمع البحث لمجموع طلبة كلية الفنون الجميلة جامعة بابل والبالغ عدهم (٦٣) أما عينة البحث، التي اختيرت بطريقة القرعة تحقيقاً لهدف البحث ووقعت القرعة على شعبة (ب) وبلغ عددهم (٣٠) طالباً وطالبة تم اختيارهم من مجتمع البحث الأصلي للدراسة، ثم قام الباحثان ببناء أداة البحث وثم معالجتها إحصائياً فقد حصلت على صدقٍ ظاهري بلغت نسبته (٨٩%) وثبات بلغت نسبته (٩٣%) بعد إكمال إجراءات الفصل الثالث ثم تطبيق التجربة على عينة البحث الدراسة. واقتصر الفصل الرابع على نتائج واستنتاجات البحث ومن جملة النتائج التي توصل إليها الباحثان:

١. يمكن أن يعزى سبب التفوق في الاختبار البعدي إلى وضوح الخطط التدريسية وتعرف الطالب على الأهداف التعليمية والسلوكية والمحتوى التعليمي المعد على وفق أنموذج أوزبورن.

وأهم الاستنتاجات:

١.اثبت البرنامج فاعليته على تنمية القدرات المهارية والمعرفية في تصميم الأعمال الفنية لدى طلبة كليات الفنون الجميلة، وخصوصاً قسم التربية الفنية، المرحلة الثالثة.

انتهى الفصل بتوصيات البحث واقتراحاته، ثم خاتمة بالمصادر والملاحق والمخلص باللغة الإنكليزية.

الكلمات المفتاحية: (أنموذج، أوزبورن، مادة التصميم.)

Abstract:

The article entitled (The Impact of Osborne's Model in Addressing the Practical Problems of Design for Students of the College of Fine Arts, University of Babylon) is concerned with the fact that the most important features of the century in which we live now are the speed of change, the speed of accepting new things, and the knowledge explosion that makes nations and countries compete in developing their human resources and how to exploit their natural resources. These features have prompted countries to give priority to education in their future plans through science, and the result of this has been the prosperity and scientific and technological progress

witnessed in the current era. The research included four chapters. The first chapter included the research problem, which ended with the following question: (What is the impact of Osborne's model in addressing the practical problems of design for students of the College of Fine Arts, University of Babylon?) The importance of the research and its objective represented in (identifying the effect of Osborne's model in dealing with the applied problems of the design subject for students of the College of Fine Arts, University of Babylon), the research hypothesis, and determining the limits of the research on students of the College of Fine Arts, University of Babylon, third stage, morning study, Department of Art Education for the academic year (2023-2024). The chapter concluded with defining the terms contained in the research title linguistically, technically and procedurally. As for the second chapter, it included three sections, the first section was concerned with studying (educational problems) and the second section included two axes, the first axis (education and educational design), and the second axis (Osborne's problem-solving models as a model), while the third section included two axes, the first axis (the foundations of the design subject) and the second axis (problems of teaching the design subject), and the chapter concluded with a set of indicators for the theoretical framework and a discussion of previous studies. The third chapter focused on the research community, which comprised a total of (63) students from the College of Fine Arts, University of Babylon. The research sample was selected by lottery to achieve the research objective. The lottery fell on Section (B), which comprised (30) male and female students selected from the original research community for the study. The researcher then constructed the research instrument and processed it statistically. It achieved apparent validity of (89%) and reliability of (93%) after completing the procedures of the third chapter, followed by applying the experiment to the study sample. The fourth chapter was limited to the results

and conclusions of the research. Among the findings reached by the researcher are:

.The reason for the superiority in the post-test can be attributed to the clarity of the teaching plans and the student's familiarity with the educational and behavioral objectives and educational content prepared according to the Osborne model.

The most important conclusions:

.The program has proven effective in developing the skill and cognitive abilities in designing artwork among students of the College of Fine Arts, especially those in the Department of Art Education, third stage.

The chapter ends with research recommendations and suggestions, followed by a conclusion with sources, appendices, and a summary in English.

Keywords: Model ، Osborne ، material design.

الفصل الأول

مشكلة البحث:

التربية الفنية إحدى مجالات التربية والتعليم لما لها من دور كبير في اكساب وتنمية المهارات والقدرات التربوية لدى المتعلمين، التي من شأنها أن تساعد الطلبة في رفع تحصيلهم الدراسي مستواهم العلمي والعملي، لقد أصبحت القدرة على حل المشكلات مطلباً أساسياً للتعلم، إذ يواجه المتعلم في حياته اليومية كثير من المشكلات والتي تتطلب استخدام أساليب ونماذج واستراتيجيات حديثة تعليمية لمواجهتها، والحل الإبداعي للمشاكل التي تواجه الطلبة تلزم على الطالب استخدام التفكير الإبداعي الذي هو أهم أنواع التفكير الذي تسعى إلى تنمية المؤسسات التعليمية في مختلف أرجاء العالم لما له من دور في تنمية القدرات والإمكانات والمهارات المختلفة للطلبة، لذا يعد أنموذج أوزبورن من أهم الاستراتيجيات الحديثة والمتطورة لمواجهة المشكلات التعليمية، وهو السبب الذي دفع الباحثان إلى

الخوض في دراسة طرائق التدريس الحديثة، هو تعرف أكبر قدراً من الطرائق التربوية الفعالة في تقديم المعرفة ولا سيما تلك التي تفعل دور المتعلم وتجعله نشطاً وليس فقط متلقياً للمعرفة.

- ما أثر أنموذج أوزبورن في معالجة المشكلات التطبيقية لمادة التصميم لدى طلبة كليات الفنون الجميلة؟

أهمية البحث والحاجة إليه:

١. إن لطرائق التدريس الحديثة أهمية كبيرة في عملية التعلم والتعليم ومن دونها لا يمكن إيصال المادة إلى المتعلم.

٢. تشجيع العاملين في مجال التربية والتعليم على استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعلم واكتساب خبرات متطورة متقدمة.

هدف البحث:

- تعرف أثر أنموذج أوزبورن في معالجة المشكلات التطبيقية لمادة التصميم لدى طلبة كلية الفنون الجميلة جامعة بابل.

فرضية البحث:

لغرض التحقق من الهدف اشتق الباحثان من هدف البحث الفرضية الصفرية الآتية:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الواحدة (قبليا- بعديا) في اختبار القدرة على تصميم الأعمال الفنية التشكيلية (الرسم).

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الواحدة (قبلياً- بعدياً) في اختبار القدرة على تصميم الأعمال الفنية التشكيلية (الرسم).

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بالحدود الآتية:

١- الحدود المكانية: كليات الفنون الجميلة جامعة بابل.

٢- الحدود الزمانية: للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤).

٣- الحدود الموضوعية: منهج مادة التصميم والتزيين المقرر من قبل القسم العلمي في قسم التربية الفنية للكليات الفنون الجميلة.

الحدود البشرية: طلبة المرحلة الثالثة- الدراسة الصباحية.

تحديد المصطلحات:

أوزبورن اصطلاحاً:

طريقة لتوليد أو الحصول على أكبر قدر ممكن من الأفكار، ويركز فيها على الكم وليس على النوع من خلال تداع حر للأفكار والخواطر والآراء. (المسعودي، ٢٠١٥، ص٨٤)

أنموذج أوزبورن اجرائياً:

أحد الاستراتيجيات المهمة في تنمية التفكير الاستراتيجي يهدف إلى كسر التفكير التقليدي للمتعلم وإنتاج كم متنوع من الأفكار الإبداعية والابتكارية، يجعل المتعلم متفاعل مع خبرات عديدة التي يواجها باستيعاب عناصر الموقف التعليمي من أجل الوصول إلى فهم جديد أو إنتاج جديد يحقق حلاً أصيلاً لمشكلة أثناء التطبيق في مادة التصميم والتزيين.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

المبحث الأول: المشكلات التعليمية:

تواجهنا يومياً العديد من المشكلات والتي تتطلب منا إيجاد حلول لها عن طريق اتخاذ القرارات المناسبة لها، وأن النشاط الذي يبذله الفرد في حل هذه المشكلات هو مجمل العمليات العقلية التي يقوم بها من أجل الوصول إلى الهدف الذي يسعى للوصول إليه، وهذا يتطلب من الفرد أن يستخدم استراتيجيات محددة لاكتشاف هذا الهدف وتنفيذه على وفق خطوات محددة. (الزغلول، ٢٠١٢، ص٢١-٢٢)

تتصف مهارة حل المشكلات بأنها تجعل المتعلم يمارس دوراً جديداً يكوّن فيها فعّالاً ومنظماً لخبراته وموضوعات تعلمه من ذلك يمكن الوصول إلى عدد من المسوغات التي تسوغ أهمية التدرب على مهارة حل المشكلات كأسلوب للتعلم وهي:

١.إن المعرفة متنوعة لا بد من تدريب الطلبة على أساليب مختلفة لمعالجة مجالات المعرفة.

٢. مهارة التدريب على التفكير إحدى المهارات اللازمة التي ينبغي أن يتسلح بها أفراد المجتمع لمعالجة مشكلات مجتمعهم وتحسين ظروف حياتهم. (الموسى، ٢٠١٣، ص١٥٤)

المحاور الرئيسة لحل المشكلات:

المحور الأول:- المهارة: من أجل الاستجابة لمتطلبات موقف ليس مألوفا وتكون الاستجابة بمباشرة عمل ما، وينبغي أن يتعلمها الأفراد، أو بمثابة سلوك يجب أن يتعود الشخص عليه لكي يتقنه من أجل اختيار الحلول واكتشاف البدائل الأكثر فاعلية في حل تلك المشكلة بمهارة ودقة. (لطيف، ٢٠٠٣، ص٤٥)

المحور الثاني:- الاستراتيجية: يتم من خلالها تصنيف الطلبة إلى مجموعات غير متجانسة، ثم يقوم المعلم بعرض الموضوعات على شكل مشكلات، ويترك للمجموعات مجالاً للتفكير فيها، وطرح حلول لهذه المشكلات عن طريق الأنشطة الذاتية والخبرات السابقة والتفاوض الاجتماعي، وصولاً إلى حلول لها. (السر، ٢٠٢١، ص٦١)

المحور الثالث:- الأسلوب: يتصف حل المشكلات بأنه أسلوب معرفي يساعد الطلبة على استعمال استراتيجيات ذهنية (معرفية) وممارستها لمعالجة المشكلات المختلفة، فأسلوب حل المشكلة هو الاستراتيجية أو مجموعة الخطوات التي يتبعها الفرد من أجل الوصول إلى حالة الرضا أو النجاح أو التغلب على العقبات التي تعترضه وتحول من دون تحقيق أهدافه، ويتحدد بمستوى إدراك الفرد لكفاءته الذاتية في حل المشكلة، ودرجة الثقة في الحل، الردود الإنفعالية أثناء الحل. (قطيط، ٢٠٠٨، ص٦٩)

المحور الرابع:- الذكاء: حل المشكلة قدرة ذكائية تعكس قدرات المتعلم الذهنية، وقد شملت هذه القدرة على خمس عوامل فرعية هي:

١. القدرة على التفكير السريع لمجموعة من الخصائص لشيء محدد متعلق بموقف أو بمشكلة.

٢. تصنيف الأشياء أو الأفكار وفقاً لمعيار معين.

٣. إيجاد علاقات مشتركة بين الخصائص المختلفة المتعلقة بالمشكلة أو الموقف.

٤. التفكير بالبدائل والفروض المختلفة للموقف أو المشكلة.

٥. وضع قائمة بالخصائص المرتبطة بالهدف أو الموقف. (السر، ٢٠٢١، ص٦٤).

المبحث الثاني: المحور الأول: مفهوم تكنولوجيا التعليم

يعد التعليم من أهم الأسباب المهمة لتقدم الدول وبناء مستقبلها وحاضرها ومساعدتها في النمو والازدهار لأنه يؤثر في حياة المجتمعات لجميع النواحي الاجتماعية، والصحية، والاقتصادية، وبما أنه أصبح استخدام التكنولوجيا في حياتنا أمراً مسلماً به، فقد ارتبط بالصناعات المتمثلة بإنتاج الأجهزة والأدوات لسنوات طويلة من الزمن قبل دخول عالم التربية والتعليم، وقد ظهر مصطلح تكنولوجيا التعليم نتيجة الثورة العلمية والتكنولوجية التي بدأت عام (١٩٢٠)، وبذلك فإن كلمة تكنولوجيا تعني علم التقنية، أو العلم الذي يهتم بتحسين الأداء والصياغة أثناء التطبيق العملي. (الفرجاني، ١٩٨٥، ص٧٧)

تكنولوجيا التعليم عملية لا تقتصر دلالاتها على مجرد استخدام الآلات والأجهزة الحديثة لكنها تعني أساساً منهجياً في التفكير لوضع منظومة تعليمية، أي إتباع منهج واسلوب وطريقة في العمل تسير على وفق خطوات منظمة ومستعملة كافة الإمكانيات التي تقدمها على وفق نظريات التعليم والتعلم الحديثة. (مطاوع، ١٩٧٩، ص١٥).

المحور الثاني: أنموذج اوزبورن

يؤكد (أوزبورن) على أن العصف الذهني هو أسلوب الإبداع الجماعي الذي يتم من خلاله بذل الجهود لإيجاد نتيجة لمشكلة معينة من خلال جمع قائمة من الأفكار التي أسهم بها الأعضاء تلقائياً. إن أنموذج حلّ المشكلات بطريقة إبداعية يمثل منهجاً في تنشيط وخلق الإبداع المبني على قواعد وإيحاءات. (وهيب، ٢٠٢١، ص٥٦)

تأتي أهمية هذا الأنموذج التعليمي من قدرته على تحقيق أهداف الطلبة فعلياً، وهذا يتطلب المزيد من العمليات الجماعية والفردية معاً في حل المشكلات العلمية، والحياتية المتنوعة، وذلك من أجل زيادة فاعلية مهارات التفكير لدى الطلبة، عن طريق السعي إلى تخفيف شدة التعصب لدى الطلبة نحو أرائهم، وتدريب الطلبة على احترام جميع الآراء مهما كانت من أجل توليد أكبر عدداً من الأفكار الإبداعية حول المشكلة مع إتاحة أجواء من الحرية تسمح بطرح كل الأفكار التي تدور في خواطرهم. (أبورياش، ٢٠٠٨، ص٨٧.)

مراحل تطبيق أنموذج أوزبورن:

اكتسب حل المشكلات التعليمية في أنموذج (أوزبورن) أهمية كبيرة معتمدا التفكير الإبداعي على وفق مراحل يمكن إيجازها بالآتي:

١. **إيجاد المأزق:** تحديد المجالات المثيرة للقلق، وتوليد الأفكار حول الحالات التي تنطوي على المشاكل من وجهة نظر شمولية، ومن ثم تحديد المشاكل الثلاث الأكثر أهمية والعامة.

٢.**إيجاد المعلومات:** البحث عن وإيجاد الحقائق المراقبة بعناية وجمع المعلومات والبيانات حول وضع المشكلة، وينبغي جمع الحقائق الموضوعية والخبرات الذاتية واستكشافها وتحديدها.

٣. **إيجاد المشكلة:** الكشف عن التحدي أو المشكلة من خلال النظر في الطرائق المختلفة فيما يتعلق بالمشكلة والاحتمالات الممكنة.

٤.**إيجاد الأفكار:** يعني فكرة البحث عن مجموعة متنوعة من الأفكار والخيارات والبدائل والمسارات والنهج والأدب والأساليب والأدوات من أجل تحديد الحلول أو الأفكار المحتملة.

٥. **إيجاد الحل:** جمع الأفكار بطرائق جديدة ومختلفة من وجهات النظر والمعايير المتعددة، وتقييم العواقب، والآثار، وردود الفعل على الأفكار المختارة، وتحديد الأفكار والحلول لتطوير خطة عمل. (Kandemir، ٢٠٠٩، p162)

٦ . **إيجاد القبول:** تطوير أفكار حول كيفية تنفيذ خطة العمل، والبحث عن طرائق لجعل الأفكار أو الحلول أكثر جاذبية ومقبولة بشكل أقوى وأكثر فعالية وأكثر فائدة ثم وضع خطة عمل لتنفيذها. (Kandemir، ٢٠٠٩، p162)

مميزات أنموذج أزبورن:

أ- إثارة دوافع الطلاب لدراسة مشكلة معينة تهمه ويهمه حلّها.

ب- البرامج يمكن الطالب على صياغة المشكلة بعناية.

ت- يزود الطالب بمعلومات صحيحة من مصادر مختلفة متصلة بالمشكلة وموضوع الدراسة.

ث- البحث عن المعلومات وتقويمها ثم الوصول إلى حلّول مختلفة وتقويم هذه الحلّول.

ج- الإفادة من الخبرات السابقة وربطها بمعلومات جديدة لحلّ المشكلة بطريقة إبداعية. (الملا، ٢٠١٨، ص٦٨)

ح- المبحث الثالث: عناصر التصميم:

تعد عناصر التصميم وحدات أساسية لأي تصميم مرئي وتشكل هيكله العام لنقل رسائل مرئية، للأخرين أو جذب الانتباه في اتجاه محدد أو إثارة مشاعر مختلفة، وهي أصغر مكونات العملية التصميمية عموماً ووحداتها الأولية. إن عناصر التصميم لها أهميتها من خلال طبيعة التفاعل بين مكونات التصميم والتي تشكل البناء العام للصورة التصميمية، أو الشكل التصميمي، وفقاً لآليات الاشتغال المحركة للفعل الناتج من العملية التصميمية، ولا بد من الإشارة إلى الروابط البنائية والفكرية التي تتخلل تلك العناصر في بنية التصميم العامة. (القباني، ٢٠١١، ص٧٠)

النقطة: عنصر مهم من عناصر التصميم وأصغره، تعد أبسط العناصر وأهمها من الناحية البنائية والتعبيرية وهي كمفردة أساس يتكون منها كثير من العناصر الأخرى. (الدرايسه، ٢٠١٥، ص٩٠)

الخط: من أهم العناصر الأساس للتصميم غالباً ما يكون نقطة البداية لجميع أنواع التعبير الفني.

الشكل: يعد الشكل في الفنون التشكيلة من الأساسيات التي يراها الفنان الحدود المهمة لتفسير المضمون المطلوب خلال عمله الفني. (سكوت، ١٩٥٠، ص٢٤) **اللون:** يظهر اللون نتيجة انعكاس الضوء من جسم ما إلى أعيننا، ويتم تحديد اللون الذي تراها أعيننا من خلال صبغة الجسم نفسة. (عبو، ١٩٨٢، ص١٢٠)

الفصل الثالث

اجراءات البحث

منهج البحث: نظراً لطبيعة الدراسة التي تهدف إلى (معالجة المشكلات التطبيقية لمادة التصميم)، ووفقاً لطبيعة الموضوع والمشكلة التي تحق بعدد دراستها، اعتمد الباحثان (المنهج التجريبي).

مجتمع البحث: يتألف مجتمع البحث الحالي من طلبة كلية الفنون الجميلة جامعة بابل، للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) الدراسة الصباحية والبالغ عددهم (٦٣) طالباً وطالبة.

عينة البحث: اختار الباحثان مجموعة من طلبة قسم التربية الفنية، المرحلة الثالثة، جامعة بابل التي تدرس مادة التصميم ضمن منهجها المقرر الدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤)، وبلغ عدد الطلبة فيها (٣٠) طالباً وطالبة بواقع (١٥) طالباً و(١٥)، جميعهم من خريجي الدراسة الإعدادية.

أداة البحث: قام الباحثان ببناء أداتين لبحثه المتمثلة (الاختبار المعرفي، استمارة تحليل العمل الفني).

صدق الأداة:

عرض فقرات الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين المختصين في مجال التربية الفنية، الفنون التشكيلية، والقياس والتقويم، وطرائق تدريس الفنون.

ثبات الأداة:

قام الباحثان بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية عشوائية، ضمن مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية، وهم من طلبة المرحلة الثالثة في قسم التربية الفنية، كلية الفنون الجميلة/ جامعة القادسية والدراسة الصباحية، وبلغ عدد أفرادها (٦٠) طالباً، وطبق الباحثان معامل ارتباط (سبيرمان) لحساب الثبات الكلي للاختبار، وبلغت نسبته (٩٣%).

الوسائل الإحصائية:

١- معادلة (كوبر Cooper) لحساب نسبة الاتفاق.

٢- معادلة هولستي.

٣- . معادلة احتساب قيمة. (t)

٤- معامل الصعوبة.

الفصل الرابع

نتائج البحث واستنتاجاته

عرض النتائج وتفسيرها على وفق هدف البحث على النحو الآتي:

(تعرف أثر أنموذج أوزبورن في معالجة المشكلات التطبيقية لمادة التصميم لدى طلبة كلية الفنون الجميلة جامعة بابل).

استعمل الباحثان اختبار (t-test) لعينة واحدة ذات لاختبارين (القبلي- البعدي) المتعلقة بإجابات عينة البحث على اختبار القدرة لتصميم الأعمال التشكيلية (الرسم) قبل وبعد مرورهم بالخبرات التعليمية المعرفية والمهارية على وفق أنموذج أوزبورن. جدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١) يمثل نتائج القيمة المحسوبة والقيمة الجدولية لدرجات المجموعة التجريبية على فقرات الاختبار المعرفي والمهاري (قبلياً– وبعدياً)

الاختبار	عدد الطلبة	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	الانحراف المعياري	القيمة (t – test)		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
القبلي	٣٠	٤٣٣ ،١١	٦٤٥ ،١	٢٩	٣٠٥ ،١	٩٥٩ ،٤٤	٠٤٥ ،٢	دالة عند مستوى (٠,٠٥)
البعدي		٢٣٣ ،٤٣	٧٩٦ ،١٢		٦٣٨ ،٣			

بالنظر للنتائج المبينة في الجدول (٧) الخاص بنتائج القيمة (t– test) المحسوبة تساوي (٤٤، ٩٥٩) وهي أكبر من قيمة (t–test) الجدولية (٢، ٠٤٥) ومستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩) وهذا يشير إلى وجود فروق دلالة إحصائية في درجات المجموعة التجريبية لصالح الاختبار البعدي.

تفسير النتائج:

من خلال عرض نتائج الفرضيات، ظهر تفوق واضح ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لطلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام أنموذج أوزبورن الاختبار المعرفي والمهاري (المعرفي – البعدي) ويعود سبب التفوق إلى الأسباب التالية:

١. أسهم أنموذج أوزبورن في تنظيم القدرة على حل المشكلات التطبيقية لمادة التصميم لدى طلبة المرحلة الثالثة من خلال تركيزهم على أهمية البحث وحرية التفكير وتشجيع الطلبة على ممارسة أنشطة تعليمية متنوعة أثناء تدريس موضوعات الفنية الخاصة بالمادة والتعبير عنها بشكل منظم على وفق خطوات الأنموذج مما جعل الطلبة قادرين على حل المشكلات التي تظهر لديهم أثناء تدريسهم على وفق الطريقة الاعتيادية بشكل علمي ومنظم.

٢. توصلت نتائج البحث في ضوء التطبيقات الإحصائية لأثر أنموذج أوزبورن في تحصيل المعرفي والمهاري لطلبة مادة التصميم، فهو مؤشر إيجابي وذو دلالة إحصائية، وقد يعزى ذلك إلى أن الموضوعات في مادة التصميم تثير دوافع وميولاً واهتمامات نحو الأفكار الموجودة في أذهانهم والتي تكونت بفعل أنموذج أوزبورن.

الاستنتاجات:

بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة استنتج الباحثان ما يأتي:

١. اثبت البرنامج فاعلية على تنمية القدرات المهارية والمعرفية في تصميم الأعمال الفنية لدى طلبة كليات الفنون الجميلة، وخصوصا قسم التربية الفنية، المرحلة الثالثة.

٢. ملاءمة أنموذج أوزبورن مع موضوعات مادة التصميم التي درست أثناء التجربة لطلبة المرحلة الثالثة قسم التربية الفنية واكتسابهم الخبرات التطبيقية (المعرفية والمهارية) في المادة.

التوصيات:

١. ضرورة استخدام النماذج الحديثة في التدريس، لا سيما أنموذج أوزبورن في تدريس مواد الفنون الأخرى.

٢. اعتماد النماذج الحديثة في التدريس من قبل التدريسي لتنمية القدرة على حل المشكلات بشكل إبداعي.

المصادر

١. أبو رياش، حسين وقطيط وغسان: حل المشكلات ط١، دار وائل، عمان، الأردن، ٢٠٠٨.

٢. الزغلول، عماد عبد الرحيم: مبادئ علم النفس التربوي، ط٢، دار الكتاب الجامعي، الامارات العربية المتحدة، ٢٠١٢.

٣. السر، خالد خميس وآخرون: استراتيجيات معاصرة في التدريس وتطبيقاتها العملية، ط١، دار اليمان، غزة، فلسطين، ٢٠٢١.

٤. سكوت، روبرت جيلام: أسس التصميم، ترجمة: عبد الباقي ابراهيم ومحمد يوسف، دار نهضة مصر للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٥٠.

٥. عبو، فرج: عناصر الفن، ج١، ط١، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، أكاديمية الفنون الجميلة، بغداد، ١٩٨٢.

٦. الفرجاني، عبد العظيم: تكنولوجيا المواقف التعليمية، ط١، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٨٥.

٧. القباني، مرفت إبراهيم صالح محمود: فعالية منهج مقترح في ضوء المفهوم الشامل للتربية الفنية في تنمية مهارات التخيل والإنتاج الفني لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، معهد الدراسات التربوية، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة القاهرة، ٢٠١١.

٨. قطيط، غسان يوسف وأبو رياش وحسن محمد: حل المشكلات، ط١، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، ٢٠٠٨.

٩. لطيف، إستبرق علي مجيد: المعرفة ما وراء الإدراكية باستراتيجيات حل المشكلة لدى طلبة جامعة بغداد وعلاقتها بالجنس والتخصص ونوع المشكلة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية (ابن رشد) جامعة بغداد، ٢٠٠٣.

١٠. المسعودي، محمد حميد مهدي وآخرون: المناهج وطرائق التدريس في ميزان التدريس، ط١، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٥.

١١. مطاوع، ابراهيم: الوسائل التعليمية، مكتبة النهضة للنشر، القاهرة، ١٩٧٩.

١٢. الملا، وسام يحيى عبدالنبي كاظم: أثر أنموذج أزبورن في تحصيل مادة الجغرافية لطلاب الصف الخامس الادبي وتنمية قدراتهم على حل المشكلات، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، بغداد، ٢٠١٨.

١٣. وهيب، محمد ياسين، وزيدان ندى فتاح: برامج تنمية التفكير أنواعها– استراتيجياتها– أساليبها، دار الفكر، الموصل، ٢٠٠١.

Resources:

١. .Abu Riyash ،Hussein ،Qtait ،and Ghassan: Solving Problems ،١st edition ،Dar Wael ،Amman ،Jordan ،٢٠٠٨.

٢. .Al-Zaghloul ،Imad Abdul Rahim: Principles of Educational Psychology ،٢nd edition ،University Book House ،United Arab Emirates ،٢٠١٢.

٣. .Al-Sir ،Khaled Khamis and others: Contemporary strategies in teaching and their practical applications ،١st edition ،Dar Al-Yaman ،Gaza ،Palestine ،٢٠٢١.

٤. .Scott ،Robert Gillam: Foundations of Design ،translated by: Abdel Baqi Ibrahim and Muhammad Youssef ،Nahdet Misr Printing and Publishing House ، Cairo ،١٩٥٠.

٥. .Abbo ،Faraj: Elements of Art ،vol. 1 ،١st edition ،Ministry of Higher Education and Scientific Research ،Academy of Fine Arts ،Baghdad ،١٩٨٢.

٦. .Al-Farjani ،Abdel Azim: Technology of Educational Situations ،١st edition ، Dar Al-Nahda Al-Arabiya ،Cairo ،١٩٨٥

٧. Al-Qabbani ،Mervat Ibrahim Saleh Mahmoud: The effectiveness of a proposed curriculum in light of the comprehensive concept of art education in developing the skills of imagination and artistic production among sixth-grade primary school students، (unpublished doctoral dissertation) ،Institute of Educational Studies ،Department of Curriculum and Teaching Methods ،Cairo University ، ٢٠١١..

٨. Qutait ،Ghassan Youssef ،Abu Rayash ،and Hassan Muhammad: Solving Problems ،١st edition ،Dar Wael for Printing and Publishing ،Amman ،٢٠٠٨.

٩. Latif ،Istabraq Ali Majeed: Metacognitive knowledge of problem-solving strategies among students at the University of Baghdad and its relationship to gender ،specialization ،and type of problem، (unpublished master's thesis) ، College of Education (Ibn Rushd) ،University of Baghdad ،٢٠٠٣.

١٠. Al-Masoudi ،Muhammad Hamid Mahdi and others: Curricula and teaching methods in the balance of teaching ،١st edition ،Dar Al-Radwan for Publishing and Distribution ،Amman ،٢٠١٥.

١١. Mutawa ،Ibrahim: Educational Methods ،Al-Nahda Publishing Library ،Cairo ، ١٩٧٩.

١٢. Al-Mulla ،Wissam Yahya Abdul-Nabi Kazem: The impact of the Osborne model on the achievement of geography for fifth-grade literary students and the development of their problem-solving abilities ،Al-Mustansiriya University ، College of Basic Education، (unpublished master's thesis) ،Baghdad ،٢٠١٨.

١٣. Wahib ،Muhammad Yassin ،and Zaidan Nada Fattah: Thinking development programs ،their types- strategies- methods ،Dar Al-Fikr ،Mosul ،٢٠٠١.